

الأصول في النحو

الموضع الذي ضارعت فيه إلا ألا ترى أنك تقول : مررت برجل غيرك ولا تقع إلا في مكانها لا يجوز أن تقول : جاءني رجل إلا زيد تريد غير زيد على الوصف والإستثناء ها هنا محال ولكن تقول : ما يحسن بالرجل إلا زيد أن يفعل كذا لأن الرجل : جنس ومعناها بالرجل الذي هو غير زيد كما قال لبيد : .

(إنما يُجْزَى الفتي غَيْرُ الجَمَلِ ...) .

وكذلك : مررت بالقوم إلا زيد كما قال : .

(أُنِخَّتْ ° فَأَلْقَتْ ° بِلَادَةٍ ° فَوَقَّ ° بِلَادَةٍ ° ... قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا

بُغَامُهَا)